



نخيل نيوز - متابعة

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية اليوم مقالا للكاتب بول روجرز بعنوان "الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية فشلت في هزيمة إيران، ويتم الانتقال لخطة بديلة".

ويتحدّث الكاتب في الجزء الأول من مقاله عن "فشل الخطة الأمريكية الإسرائيلية بإضعاف سلطة الدولة في إيران فشلاً ذريعاً"، إذ تمثلت الخطة باغتيال المرشد الأعلى وأكبر عدد ممكن من القيادات الدينية وقيادات الحرس الثوري، حتى ينهار النظام.

ويقول إنه بدلاً من ذلك، "أصبح للنظام قائد جديد، ولا شك أنه سيتم اختيار واحد أو أكثر من الاحتياطيين. ويؤكد أنه في حال "انتهت الحرب مع بقاء النظام الإيراني، فذلك سيدفع إيران إلى تركيز قدراتها على تطوير واختبار سلاح نووي لمنع تعرضها لهجوم آخر في المستقبل".

وينقل الكاتب في الجزء الثاني من مقاله بالحديث عن "خطة بديلة" تتكون من عنصرين، الأول يتمثل بالتعاون مع الأقليات كأكراد لحثهم على الثورة، أما الثاني فيتمثل بـ"عقيدة الضاحية"، وهي استراتيجية تقوم على تدمير الدعم المحلي في إيران.

ويشير إلى استخدام هذه الاستراتيجية في لبنان. حيث بدأت إسرائيل في قصف معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية، إضافة إلى استخدامها "على نطاق واسع ضد حماس في غزة خلال الثلاثين شهراً الماضية".

والخطة البديلة مشكوك بنجاحها بالنسبة للكاتب، حيث يقول إنه "رغم تطبيق عقيدة الضاحية في غزة، إلا أن حماس لا تزال صامدة ولا تزال أجزاء من غزة تحت سيطرتها. فمن شبه المؤكد أنها غير قابلة للتطبيق" في إيران.

ويضيف أنها "مهمة ضخمة، وستستغرق شهوراً لإحداث تأثير كبير. وستكون النتيجة الحتمية هي توسيع الحرس الثوري الإيراني لهجماته على صناعات النفط والغاز، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تأثير اقتصادي عالمي".

وفي الختام، يعبر روجرز عن أمل حذر بأن يسود شيء من العقلانية أو التراجع عن التصعيد في الحرب من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، بدلاً من استمرار الحرب "المروعة والمتصاعدة" لأشهر.